

# أكبر خسارة منذ 100 عام



لؤي الشكافي

استنبول

قد يتصور البعض ان الخسارة التي تعرض لها الكرد قليلة او بسيطة ومقتصرة على فقدان الأراضي المختلف عليها او خسارة الدعم الامريكي التركي الايراني فقط ولن تزيـد اكثر ويمكن لهذا الدعم ان يعود او تلك الأراضي ان تعود برغبة الكثير، الخسارة كانت نفسية ومعنوية واقتصادية وسياسية وسنفضها في التالي

1- موت الحلم قبل ولادته حيث ان الكرد تصوروا وانهم اصبحوا في افضل وقت لنقيام دولتهم وان تحقيق حلم الأمة عام الماضية صار قريبا بل في اليد، ويراي انها اصعب من القضاء على دولة مهيايد فتلك لم تتل الا دعما من دولة واحدة وضد دولة واحدة اما اليوم فهي ضد اربع دول وليس لها ايداع حربي من اسرائيل وحتى الدعم الدولي والاقليمي قد صار في مهيب الربيع.

2- تـبخر الهالة التي احاطت قوات البيشمركة من حيث انها لا تقهر وهزمت داعش هي ومستعدة لدخول اي حرب سواء مع العراقيين العرب ام مع الايرانيين او الترك - خسارتهم اسـوءا من حرب 67.

3- اثبتت القيادة فشلها في ادارة الازمات وفقرها ومراقتها السياسية وهشاشتها، حيث بنت رايها على عدم حصول حرب او قتال وحتى لو حصلت حرب فالبيشمركة ستصمد الى ان يتحرق العالم لانه لا يمكن ان يسكت على اعمال كهذه وايضا من المستحيل ان تشن ثلاث

دول حربا على الاقليم لان امريكا ستكون طرفا الدولة لاتعتمد على مراهات كما فعل صدام.

4- انكسار شديد وموت للروح المعنوية القتالية، حيث شعر الكرد بان حلمهم تبخر وانتهى بعد انسحاب جيشهم وبوقت اقصر من ارتكاب الجيش العراقي من الموصل تاكدوا ان اقتصرون من ورق صحيح انهم معانودن على الانسحابات والحرب كر وفر لكنهم لم يحاربوا اصلا ولم يكونوا بذلك بالقوة التي يملكونها اليوم.

5- خسارة الدعم الدولي والامريكي التركي الايراني تحديدا حيث اثبتت تصرفات البارزاني انه ليس محلا ثقة مع ان في السياسة لا شيء مستحيل وعدو اليوم يمكن ان يصبح صديق الغد لكن بعد ان خرج من تحت المظلة لتلك الدول اصعب ورقة محروقة وفقد زمام المبادرة والمناورة معهم، صحيح ان الكرد دخلوا في تحالفات سابقة انتهت بتخلي الحلفاء عنهم الا ان هذه المرة مختلفة فالكرد هم من دفعوا الحلفاء للتخلي عنهم ونقض اتفاقاتهم تلك.

6- خسارة القضية الكردية والمظلومية التي طالما نادوا بها وكسبو تايد العالم وتعاطفهم بسببها حيث اثبتت اعمال الكرد في دول اوربا وامريكا وفي العراق ان العراقيين العرب اكثر ثقافة وتحضرنا وودا، حيث شاهد العالم كيف تعامل الجيش وحتى الحشد مع اهالي كركوك والمناطق المحيطة وصولا الى

صدام عام 91ولكني اعتقد انهم ليسوا على صواب فالبارزاني انكى من صدام مع انه قبلي مثله ولكن الوضع مختلف واذا كان هناك شبه بين الحالتين فهو ان الكرد اصبحوا في عز قوتهم ريشة تطير في هواء العرب وسيكونوا مثل الكويتيين تانيهم احلام الغزو وهم في عز داخل بيوتهم بعد ان صارت ايام الجبال التي سمعوا عنها من ابائهم البيعب العربي للظهور مرة اخرى.

11- خسارة الاستقرار فبعد ان تعودوا الرخاء وابتعاد الحرب عنهم عادت لهم الذكريات المؤلمة وتذكروا كيف كانوا يعيشون تلك الاهداف والمهمات ذات علاقة حية بحياة الشعب ومصير الامة، فالمشاركة الفاعلة في اختيار القرارات الجماعية الملزمة ومدى املاك منخذي هذه القرارات الفهم السليم والمعرفة والدراية السياسية التي تتطلبها سلامة القرارات الجماعية الملزمة وتنفيذ هذه القرارات وعلاقتها بدستور البلاد وقبول المجتمع لها، ومدى فعاليتها، ونطاق

12- بعد ان اصبحت للكرد شبه دولة وقرار مستقل الان هم ملزمون بتنفيذ قرارات المركز وبعد ان كانوا يتدلون على بغداد وينطرون على طلباتها اصبحوا اليوم مجبرين على لفصل جديد من الصراع بكل انواعه حتى العسكري.

13- اظهرت الاحداث ان الصف الكروي يمكن ان يتمرق في اي لحظة وجداره الصلب كان من ورق وهش بحيث يتصدع مع اول نسمة تهب من بغداد، وعادت لكرد تدرجات الحرب الداخلية التي انتهت في تسعينات القرن الماضي -صدعهم القديم لم يندم بعد.

اخيرا اعتقد ان الكرد لن يتخلصوا من هذه الازمة بسهولة فهذه الاحداث اصحت بالنسبة لهم كما وصفها كوسترس رسون انها سواء من الافعال وهو محق فنناجتها وتعباتها لن يتسطع اهلانا الكرد التخلص منها وتجاوزها كما فعلوا مع الانفال وسقوط دولهم السابقة وهي خسارة لجهودهم منذ 100عام.

التون كوبري بكل الود بينما تعامل الكرد بهمجية وحشية مع الجيش ومزقوا الاعلام وحرقوا وشتموا في سفاراتنا بالخارج وفي المدن العراقية كخانقين، بالإضافة الى تصريحات مسؤوليهم المكتظة بالتحريض والعنصرية وو مع ان العرب لم يفعلوا شيئا سوى الدخول الى مناطق كانت تابعة الى الحكومة معانودن على الانسحابات

7- خسارة موارد مهمة كبار النقط بالإضافة الى المناطق المتنازع عليها حيث انهم وللمرة الاولى يصلون لتلك المناطق وبشكل رسمي بل ويطلب من السولة ومن التحالف الدولي وحتى من اهاليها للحفاظ عليها من براثن داعش كان يمكن ان يستمر نفوذ الكرد عليها لو ان البارزاني قبل التفاوض اما الآن فلن يعد بمقدورهم ان يعودوا لسهام مرة

منذ 14 عاما واكثر.

8- خسارة المكاسب التي حصل عليها الكرد من بغداد ومن دول الجوار، حيث لن يكون بمقدور البارزاني المناورة مرة اخرى لان ليس في يده شيء يعارض به كما كان يراها على نتيجة الاستفتاء سابقا -الخاصة لافاوض بل يقبل بالشرط.

9- سقوط الرمز وصورة الزعيم المخلص البارزاني في عين الجماهير فبعد ان وعدهم بالجنة وجدوا انفسهم في الجحيم والحرب على ابوابهم، 10- كثير من المحللين شبهوا تصرف البارزاني بما فعل

# البنية التحتية للمعلومات



رازي جبر العزاوي

بغداد

يوضع في بطن السفينة من الشقل لئلا تميل على أحد جانبيها منه، لذلك يتم تحريك البنية التحتية للمعلومات (الصوابير) نظم المعلومات والاتصالات المتقدمة من أجل مواكبة تحديات العصر، ولكن عملية التخلص على من عفا عليه الزمن ليس بالأمر الجيد، على الأقل في بعض الأحيان من المفيد ان نلقي نظرة فاحصة على ذلك مع الأخذ بنظر الاعتبار، ليس هناك شيء لا رجعة فيه كما ان تدمير شيء مفيد لأجيال القادمة ذكارة للماضي المجيد ليس بالفكرة الجيدة، والتي بدونها لا يوجد حاضر، وسوف لن يكون هناك مستقبل!

انشاء محطات

لذلك، في العديد من البلدان، تم إنشاء متاحف التكنولوجيا العالية ونظم المعلومات وأنظمة المعارض المقابلة في متاحف الموجودة مع صرف الاموال لتحديثها باستمرار. وإلى جانب العروض (بما في ذلك أجهزة العرض) لأجهزة الكمبيوتر من اجيال مختلفة، فإن هذه المتاحف لديها أيضا معارض للمعدات المتحفية والروبوتات، ووسائط التخزين، وأنظمة المعالجة الدقيقة المدمجة، وإظهار أنظمة التشغيل نصف المنسدة وجرم البرامج، والصور الخفية للاهتمام.

على أساس هذه المتاحف (قياسا على التاريخ، علم الآثار، علم الحفريات، الأنثروبولوجيا) المعلوماتية (في تطورها التاريخي)، يتم تدريس تاريخ العلم والتكنولوجيا لمجتمع المعلومات. على سبيل المثال في الولايات المتحدة الأمريكية وفي أي مدينة كبيرة يوجد متحف علمي وتقني واحد على الأقل، حيث يوجد بطبيعة الحال معرض قوي لتكنولوجيا المعلومات. هناك متاحف

مخصصة فقط في أجهزة الكمبيوتر، فعلى سبيل المثال، في كاليفورنيا متحف تاريخ الكمبيوتر، وهناك متاحف الإنترنت الافتراضية من علوم الكمبيوتر وأجهزة الكمبيوتر. تشتهر بمتحفها الوطني الأمريكي للفريد للتشفير. في متاحف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، يتم تطبيق نظمة "الإنفتاح الكامل": لا توجد أي عبارات "لا تلمس"، كل العروض صالحة، على الرغم من التقدم في السن لكثير منهم، ونحن نعتقد أن إدراج مثل هذه المتاحف في البنية التحتية للمعلومات سيهم في إضفاء الطابع الإنساني على التعليم التقني.

وتشمل البنية التحتية للمعلومات المخترتات البحثية العلمية تعمل في مصلحة البلدان المتحضرة، تعمل هذه المخترتات في معظمها في مؤسسات التعليم العالي وتزود بالمعدات الأكثر تقدما والتي تسمح بتنفيذ أي مشاريع مبتكرة، وتنفذ مبداء تعليم الطلاب، واستخدام إبداعهم ورغبتهم في الابتكارات الجريئة للإبداع والأشطة، حيث تشارك الشركات الرائدة بالإضافة إلى الهيئات الاتحادية في تجهيز مثل هذه المخترتات التدرجية والبحثية، المخترتات الرائدة هي مجموعة من المتخصصون المؤنقون في صناعة المعلومات والاتصالات.

مخترتات افتراضية

بطبيعة الحال، يستخدم العلماء خدمات المخترتات الافتراضية بدلا من التجارب والاختبارات على نطاق واسع. النمذجة الافتراضية مفيدة في العملية التعليمية، في مراحل البحث والتطوير (التصميم التجريبي)، ولذلك، في علم

البنية التحتية للمعلومات تكون البنية التحتية للمعلومات ثابتة على قدميها، ستظهر مستجدات لم يسبق لها مثيل، تماما بعد التحول الى الكهرباء في الحياة اليومية، ظهر التخلف والهاقث والإذاعة والتلفزيون والحواسيب. لذا يمكننا ان نتوقع ظهور تكنولوجيات المعلومات الجديدة تماما لن تتحرك بعد جدران المختبرات العلمية - أجهزة الكمبيوتر الكومبية والخوازميات التي تعمل مع بت الكم من المعلومات، الفوتون الكومي "، بتليجورتاتيون من البنيات " الحواسيب البيولوجية الجزيئية ستكون البنية التحتية للنظام التكنولوجي الجديد.

نظم المعلومات والتكنولوجيات تتطور بسرعة عالية تقريبا كل عام، لذا يتعين على المنظمات ان تشطب الكثير من المعدات المتقدمة، وشراء وإيقان أنظمة الأجهزة وبرمجيات جديدة، وتعليم وتعلم الأفكار التكنولوجيات التي بدت بالاس غير مألوفة وغير عادية، ولذلك، فإن البنية التحتية للمعلومات ديناميكية، وهي في تحديث وتحسين مستمر. الحالة الراهنة لبنية التحتية يمكن ان تكون ثابتة فقط باعتبارها قراءات من الزمن - على غرار إحداثيات السفينة العائمة، لضمان ان السفينة تسير سريعا واكثر امانا، وغالبا ما يتم إسقاط الصوابير (ما

البنية التحتية للمعلومات بوصفها مجموعة من وسائل دعم المجال المعلوماتي لأنشطة المجتمع وتوفير الوصول إلى موارد المعلومات للمستفيدين لا تغطي مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأنظمتها فحسب بل تشمل أيضا المؤسسات العلمية العاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والمعات المختصة، ووسائل الإعلام، والمعالجات البنية، والنظم المتقلة في الصناعة والنقل والصناعات العسكرية والفضائية، ونظم المعلومات في مجالات الصحة والخدمات والتجارة، والمكتبة والصنابيق والأدوات الإلكترونية والوثائقية. ومن خلال هذه البنية التحتية القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، يتطور الانسان مساحة افتراضية خالية من العوائق ويختار معلومات مفيدة لنفسه ويتفاعل مع العالم. غير ان الشبكات الوطنية والشركات وغيرها من النظم الفرعية، التي انشئت في الوقت المناسب بالمعايير الداخلية المتناسب والشركات، لا تزال غير متوافقة فيما بينها في البنية التحتية العالمية، وتوصلا إلى معايير موحدة، كما تتيح الممارسة بأنها صعبة للغاية، لأنها تتطلب الوقت، والتكاليف المالية، والمهنيين المؤهلين، والأهم من ذلك، إرادة الدولة. ومع ذلك، يتم هذا التوحيد في إطار المعايير الدولية (ISO)المنظمة الدولية



خالد محسن الروضان

بغداد

من اهداف ومهمات اية نظرية الديمقراطية في مجال الانتخابات الشـعور بمسؤولية استعمال حق الانتخابات استعمالاً لايقود الى الاضرار بعقيدة ونظرية الديمقراطية القائمة على حسن اختيار العناصر التي تمثل الشعب، وهذا يتطلب تسليح أبناء الشعب بمقاييس موضوعية كالابتعاد عن العنصرية والقبيلية والمذهبية والطائفية، ومعرفة ماضي المرشح ومدى جدية ارتباطه بمصلحة الشعب وانسلاخه من المصلحة الشخصية من جهة ومدى وعيه وقدرته وكفائته من جهة اخرى، ورصد محاولات اخراق الانتهازيين والوصوليين للوصول الى اعلى المراكز، ولكن تكون الانتخابات (بيضاض) يجب ان ترتفع عن المفاسد التي ترافق الجولات الانتخابية، والابتعاد عن المتكلات والتحالفات المصلحية والمذهبية الهامشية التي تتم بمعزل عن تحقيق الهدف الاساس من الانتخابات، وبالتالي تنعكس مباشرة لان هذا هو حق طبيعي للانسان في المشاركة في توجيه وبناء الدولة. اضافة الى ذلك، ان الانتخابات تحقق اكبر قدر من الانسجام بين الشعب وقياداته بعيدا عن التعيين والماحصصة والوثاقية، مما يزرع الثقة بينهما بحيث لاتتحول الديمقراطية الى هيئات وتكتلات وانقسامات، كما يحصل الان في الحياة السياسية العراقية.

نظرية ديمقراطية

ولتلافي مثل هذه المحاولات

# اتجاهات الرأي

# مهمات الديمقراطية

واحترامها لها من جهة، واحترام الاثرية لرأي الاقلية من جهة اخرى امر ضروري لتسيير العمل الاداري ورفع مستوى فعالياته في كل مجال من مجالات الدولة الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية والادارية، كما انه ضروري حتى لو كان رأي الاقلية مخالفا لرأي الاثرية، لان رأي الاثرية بحكم اشرافها على هذه المجالات وبحكم اتصالها الواسع بمؤسسات الدولة اقدر على اتخاذ الرأي الاسلم ضمن حدود عملها مادامت منتهجة

المساومة النفعية والمجاملة والوجهانية والصدائة وغيرها من الارتباطات المشبوهة التي تناقض الروح الديمقراطية التي تحدد هوية الشعب.

2- مبداء المحاسبة والاشراف والنقد- ان حرية الاختيار من خلال عملية الانتخابات تركت للشعب بواسطة مؤسساته الديمقراطية كمجلس النواب حرية المحاسبة والاشراف والنقد داخل تلك المؤسسات وان مفاييس هذه المحاسبة يقوم على مدى اقناع الشعب بقيام الدولة بما يمكنها ان تقوم به شريطة الابتعاد عن اتساع المحاسبية الى حدود حرية معقولة بحيث تدفع العناصر المغامرة والعابثة الى تشويه الصور الديمقراطية.

غير ان ذلك لايعني السكوت وعدم اتباع المحاسبة الدقيقة والصارمة لتصحیح الاخطاء والتقليل منها. ان المغالاة بالمحاسبة غير الموضوعية او التقليل المقصود منها يؤدي الى نقل المسائل الى القضاء خارج تلك المؤسسات، ومن ثم يضعف تدريجياً من المسؤولية وينشط العزيمة ويخلق اجواء صالحة للاجتهادات الفردية والسلوك الفوضوي والفساد والمحسوبية والتقصير في واجباتها

3- تعميق الترابط بين الاثرية والاقلية- ان التزام الاقلية بقرارات الاثرية

تطلب من دعاة نظرية الديمقراطية في مجال الانتخابات الشـعور بمسؤولية استعمال حق الانتخابات استعمالاً لايقود الى الاضرار بعقيدة ونظرية الديمقراطية القائمة على حسن اختيار العناصر التي تمثل الشعب، وهذا يتطلب تسليح أبناء الشعب بمقاييس موضوعية كالابتعاد عن العنصرية والقبيلية والمذهبية والطائفية، ومعرفة ماضي المرشح ومدى جدية ارتباطه بمصلحة الشعب وانسلاخه من المصلحة الشخصية من جهة ومدى وعيه وقدرته وكفائته من جهة اخرى، ورصد محاولات اخراق الانتهازيين والوصوليين للوصول الى اعلى المراكز، ولكن تكون الانتخابات (بيضاض) يجب ان ترتفع عن المفاسد التي ترافق الجولات الانتخابية، والابتعاد عن المتكلات والتحالفات المصلحية والمذهبية الهامشية التي تتم بمعزل عن تحقيق الهدف الاساس من الانتخابات، وبالتالي تنعكس مباشرة لان هذا هو حق طبيعي للانسان في المشاركة في توجيه وبناء الدولة. اضافة الى ذلك، ان الانتخابات تحقق اكبر قدر من الانسجام بين الشعب وقياداته بعيدا عن التعيين والماحصصة والوثاقية، مما يزرع الثقة بينهما بحيث لاتتحول الديمقراطية الى هيئات وتكتلات وانقسامات، كما يحصل الان في الحياة السياسية العراقية.

نظرية ديمقراطية

ولتلافي مثل هذه المحاولات

# متى يكون العراق بدون أميين ؟

متطلبات العمل ومدى اقترابها او ابتعادها عن الاهداف المتوخاة .

التنمية الشاملة

لذلك نرى من الضروري ان يتحدر مفهوم محو الامية من اطاره الضيق الذي يقتصر فقط على تعلم القراءة والكتاب والحساب واعتباره نشاطاً تعليمياً من الدرجة الدنيا حيث يصعب اكتساب هذه المهارات ليس غاية في حد ذاتها بقدر ما يجب ان يكون وسيلة لبلوغ عمليات اهم تتجلى في تحقيق المشاركة الإيجابية في بناء المجتمع الجديد والقيام بالمسؤوليات التي تقتضيها المواطنة الصالحة ومعنى ذلك مسيرة محو الامية ينبغي ان تستهدف تحديث الدوافع وتنشيط عليه بنيات اقتصادية وعلاقات المجتمعية أي لانه لا بد من ربط الجهود المبذولة في مجال محو الامية بجهود التنمية الشاملة ويتمثل ذلك في عمليات التدريب المهني والإرشاد الزراعي وتنمية المجتمع وتوجيه الجهود لنمو الفرد بما يحقق انعكاسات واضحة على بناء المجتمع ونكامل التنمية الاقتصادية الشريفة على مختلف المستويات . ومن هذا المنطلق نذكر الجهود التي يمكن ان يبنيها بها المدني بحيث لا يمكن ان يقع عبئ التنمية إضافة الى توليف وتقومها إضافة الى توليف والتنمية دون ان ننسى ايضا التزام مبداء المتابعة والتقييم المستمرين لكل المراحل والخطوات حتى يسير العمل بشكل جيد ولايحيي وهو امر ضروري لمعرفة مدى مساهرة تلك المراحل والخطوات

مجيد الملا

بغداد

تكنولوجيا المعلومات من مجتمع الصحافة والتلفزيون والإذاعة والآنترنت) عنصرها مهما من المعلومات، وهي مسؤولة في المجتمع عن تعليم الثقافة الجماهيرية والوعي الجماهيري، خصوصية وسائل الإعلام في العالم الحديث هي حرية كاملة في التعبير، ضخ المعلومات في وسائل الإعلام لا يتحدد على اساس فصل المعلومات المفيدة من كومة من ضجيج المعلومات عديمة الفائدة والتضليل الضار. إن شعار في دولة ديموقراطية يجب ان تكون وسائل الإعلام حرة - مفهومه من قبل مؤسسات وسائل الإعلام بطريقة خاطئة: كل شيء مسموح به. ولكن حريتي لا ينبغي ان تنتهك حريات الآخرين، والعكس كذلك، يجب ان تكون الحرية مسؤولة. وإلا فإنه يسمى بطريقة أخرى - الفوضى. وسائل الإعلام ليس لها الحق في فرض نظرة العالم الفوضوي على الرجل الشكافي والتنظيم الذاتي لديمقراطية حقيقية، حيث ان مجتمع المعلومات، وشبكة الإنترنت، يشبه السوق يبدو ظاهريا مثل الفوضى، ولكن داخليا ليست فوضى، وهناك ادارة اليد الخفية. واذا كانت وسائل الاعلام تتلاعب مع البنية التحتية للمعلومات، فان المبدأ الحديث ما اريد، ساعدوا الى الماضي يجب ان يفسخ المجال لمبدأ الحرية هي المسؤولة.

تكنولوجيا المعلومات من مجتمع الصحافة والتلفزيون والإذاعة والآنترنت) عنصرها مهما من المعلومات، وهي مسؤولة في المجتمع عن تعليم الثقافة الجماهيرية والوعي الجماهيري، خصوصية وسائل الإعلام في العالم الحديث هي حرية كاملة في التعبير، ضخ المعلومات في وسائل الإعلام لا يتحدد على اساس فصل المعلومات المفيدة من كومة من ضجيج المعلومات عديمة الفائدة والتضليل الضار. إن شعار في دولة ديموقراطية يجب ان تكون وسائل الإعلام حرة - مفهومه من قبل مؤسسات وسائل الإعلام بطريقة خاطئة: كل شيء مسموح به. ولكن حريتي لا ينبغي ان تنتهك حريات الآخرين، والعكس كذلك، يجب ان تكون الحرية مسؤولة. وإلا فإنه يسمى بطريقة أخرى - الفوضى. وسائل الإعلام ليس لها الحق في فرض نظرة العالم الفوضوي على الرجل الشكافي والتنظيم الذاتي لديمقراطية حقيقية، حيث ان مجتمع المعلومات، وشبكة الإنترنت، يشبه السوق يبدو ظاهريا مثل الفوضى، ولكن داخليا ليست فوضى، وهناك ادارة اليد الخفية. واذا كانت وسائل الاعلام تتلاعب مع البنية التحتية للمعلومات، فان المبدأ الحديث ما اريد، ساعدوا الى الماضي يجب ان يفسخ المجال لمبدأ الحرية هي المسؤولة.